

رسالة على ورقة توت

ديوان شعر بالعامية

الطبعة الأولى
2020م- 1441هـ

ديوان العرب
للنشر و التوزيع



ملحوظة: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف

عنوان الكتاب: رسالة على ورقة توت

اسم المؤلف: نبيل عبد الرحمن

التصنيف الأدبي: ديوان شعر بالعامية

رقم الإيداع: 2020 / 13275

الترقيم الدولي: 2 - 04 - 6830 - 977 - 978

تصميم الغلاف: محمد وجيه

التدقيق اللغوي: د. هبة ماردين

التنسيق الداخلي: محمد وجيه

رقم الطبعة: الطبعة الأولى

المدير العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com



حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.





رسالة على ورقة توت

ديوان شعر بالعامية

نبيل عبد الرحمن



إِهْدَاء

إلى أبناء قريتي برمبال الجديدة ...

إلى الأديب الأستاذ مجدي شلي...

والأستاذ إبراهيم الشابورى...

رموز الأدب في مركز منية النصر...

إلى زوجتي وأبنائي...

إلى أشقائي وشقيقاتي...

إلى صديقي الأستاذ يوسف العطار...

إلى الطفلة الملاك فريدة محمود ملهمتي الصغيرة

وشقيقتها التوأم فاطمة....

إلى روح والدتي التي كانت بالنسبة لي كل الحياة

نبيل عبد الرحمن

ما حبتنيش

وضاع العمر ويّاها
وعاش القلب يهواها
وباعت كل شيء بيتّا
ورَفَضْتُ أن قلبي يعيش
ماحبتنيش...
أنا الساحر
وبرسم ضحكة على وشي
عشان أسعد جميع الناس
يُدوب الصبر من صبري
يلين الصخر من أمري
وهبت لها سنين عمري
مَلَيْت الكأس
أشوف الفرحة في عيونها
وأضحى بروحي علشانها
وفرحة عمري عنوانها
وطعم الفرحة نسياني متعرفنيش
ماحبتنيش...

رسمت الضحكة في عيونها
بساط أخضر حنين وورود
كتبت بإيدي علشانها
في نهر الشوق كلام ووعود
ولو غاب طيفها عن عيني
دموع عيني تحن لها
رسمت بروحي جنتها
عزفت بإيدي مواويلها
ولمّا الظلمة تملى الكون
عيوني تبقى قنديلها
يا نار الهجر يا مواعدة حطام قلبي
يا قايذة ولسه ما بردتيش
ما حبتنيش...
أنا آسف
بقيت من دنيتي خايف
عشقت الحب لجنونه
كرهته لحبك الزايف

يا شجرة غدر زَرَعْتها
رياح الخوف في ليل عمري
وبعد الحب حصدتها العواصف
وكنتي في جنتي حوا
وكنت ف جنتك درويش
ماحتنيش...

زرعت الفرخ على بابها جناين توت
رمىت لي الود في غيابي بشوك الغاب
أنا الكذاب

عشان كذبت يوم ظني
وشوفت الجنة في عيونها
وأنا بدونها
كطفل جريح

بدور عالحنان فيها
وعطف الدنيا مايكفيش
شبكت إيديا في إيديها
بكل جحود ماضمتنيش
ماحتنيش...

أنا الي عشقت من قلبي
وتاهت روجي عن دري
وأتاري الذنب كان ذنبي
عشان سلمت يوم أمري
في إيد واحدة ماترحميش
ماحبتنيش...

أنا البلياتشو في حياتها
وخطوة يادوب في سكتها
داستها لأجل توصل يوم
أنا الحدوتة قبل النوم
ولعبت ياما بمشاعري
وشالت قيمة من سعري
سنين وشهور تفوت تجري
وبعد ما كنت دنيتها
لقيتني بغدرها مهزوم
وحتت إيديها ويّا إيديه
بدون تفكير ومن دمي
بتدبح فيا لأجل عينيه

ولا ترحم ولا تسمي
أنا القصة الي كانت زيف
وكنت النسمة بتحاوط
هوا عيونها في ليل الصيف
أنا الي وهبت ليها ضلوعي تحرسها
وكأفأني بضرب السيف
ياريتني ما كنت حبيتها
ياريتني ما كنت خبيتها
ما بين القلب والشريان
عشان في نهاية الرحلة ما تقتلنيش
ماحبتنيش...

يا بايعة وعدك الزايف
عشان قهراً لقيتي بديل
وأنا الي عشان وفيت وعدك
ومن دونك صبحت قتيل
هصالح دينتي وأهدم
في قلبي بيوت ما بتساعكيش
وأشوفك قصة بهتانة
خيانة وذل وإهانة

وجرح كبير مايلزمنيش
يا ريتك بعد موتي بلاش
في يوم تبكي على قبري
وتشكي الوحدة والحيرة
ماتلزمنيش دموع واحدة
ماحبتنيش...

الغربة

في العشق والسفر
بتفرقنا المواني
وتونسنا الأغاني
وتتوه منا الأماي
وتجمعنا الصور
في العشق والسفر
نحضن بالخوف ضلوعنا
ولا تنشف يوم دموعنا
ونحن ليوم رجوعنا
ونرضى بحكم القدر
والغربة بجور غريقة
قسوة وحرمان وضيقة
والصحبة نيران صديقة
والخوف عمّ البشر
ليه هرب العمر فجأة وضلينا الطريق
بعد شقانا المكافأة الوحدة تكون صديق

ضيعنا العمر ليه
خدنا من الغربية إيه
لو فاز حد بمصاها
كم واحد جات عليه
يا غريب أهلك وناسك
مليان بالمُر كاسك
مسنود على غير أساسك
والي بتصبح به دايمًا
بالليل تسمى بيه
وأهو قطر العمر فاتك
وبتتبدد حياتك
ويوماتي الشمس تاكلك
لأجل تجيب الجنيه
دبلت زهرة شبانا
في ربيع العمر شيبنا
بعنا الأحلام وتوهنا
ما عرفنا إزاي وليه
أولادي بيوحشوني
بعشقهم نور عيوني

وأشفاق الحزن منهم
أدفن أوجاعي فيه
بتخيل نفسي بينهم
وأشوف نفسي ف عيونهم
أوهبهم نور عيوني
يشوفوا الدنيا به
بنتي الطفلة الجميلة
بتحب الرسم جداً
موهوبة بمجد فيه
تقعد جنبي تلاغيني
وقت الحزن تواسيني
وتقول يا بابا مالك
أنا هاتعلم عشانك
وأعمل لك شاي وأنفذ
كل اللي تقول عليه
وبخاف على ابني جداً
عشان دلوقتي أصبح
في ربيع عمره وشبابه
وعيون الناس عليه

بيصاحب مين ومين
وبيخرج بس فين
يا ترى أصحابه فعلاً
جدعان ومؤدبين
وابني الي ف دربه عابر
يا ترى بيشر ب سجاير
ولا بأحلامه طاير
لو شايل هم بكرة
بيظمن قلبه مين؟
في الغربية بخاف عليهم
كان نفسي أعيش معاهم
يتربوا ف ضي فعلاً
وأزرع فيهم بحكمة
الي تربيت عليه
يا ترى في غياي مين
هياخد باله منهم
ويشبعهم حنين؟
محروم الود دائماً
لو جاع حب ومودة

أو يعطش مال ودين
لو حس بنقص مرة
أو حس ف لحظة أنه
لما يبصرخ بقوة يتقابل بالسكات
ساعتها يسد جوعه
بعلاقة تكون مهينة
من سلة مهملات
يبكي الغريب في غيبته
والدنيا تقل هييته
وساعتها يحس أنه
بضياح أولاده مات
يا غريب ملم جراحك
دوس الأوجاع وعافر
خليك دائماً جدع
لو تصحى الفجر دايم
تلاقيك في الغربية هايم
جسمك مليون وجع
اتسند عالحيطان
واتونس بالمكان

راح تنسى كل حاجة
لما تحس بشبع
ضيعنا العمر ليه
خدنا من الغربية إيه
حلم الغريب يا ناس
لومات في البعد يلتقى
قبر ف وطنه يآويه
الجار في الغربية جارح
لو خلصت المصالح
لا يزور بالود جاره
ولا يسأل يوم عليه
والصاحب اسم لكن
الغدر ف قلبه ساكن
يقلع من زرعه مهما
كان خيره يا ناس عليه
كام شاب غريب يقولوا
هنطول نجم السما
بكرة تحلى وتروق
ونهاية الرحلة كانت

يرجع بلاده تاني
يا دوب جثة ف صندوق
كان لي صديق حبيب
من قلبي كان قريب
أكل العيش ليه أخذنا
لوحدة باسم النصيب
في وجودي كان سعيد
وف بعدي صبح وحيد
وف ليلة مات لوحده
وكأن مالوش وجود
أربع أيام في أوضته
وجيرانه شموا ريحته
وينهش كيانه الدود
حاضن صورة حبيبته
حافظ بالعشق غيبته
ومحافظ عالعود
كان نفسه يعيش حياته
واهب للحب ذاته
والبسمة تزين ملامحه

مركب فارد شراعه
وبراح الكون يساعه
ويشارك الكل فرحه
ربنا بالخير موجود
يحفظنا وكل غايب
لأحضان الحبايب
ولأرض وطنه يعود

شجرة عشمك طرحت إيه

كل جوارحي بتتحداني
وبترفع راية العصيان
ليه بتسامح ناس غدارة
باعت حبك بالنسيان
هنت عليهم بكتوا عيونك
نسيوا بمجد إنك إنسان
وأما افتكروا يصونوا وعودك
قابلوا جميلك بالنكران
ياما صبرت عشان حبيتهم
نابك إيه غير الخذلان
ليه العاشق دائماً حظه
إنه يدوق نار الحرمان
عقلي بيسأل قلبي بلهفة
علشان شافه بمجد حزين
ليه دقاتك عايشة معاهم
ليه توهبهم تاني حنين

ليه مش قادر تنسى هواهم
 توهب نبضك ناس تانيين
 ناس بيصونوا العيش والعشرة
 ناس بيحبوا بروح عاشقين
 شجرة عشمك طرحت إيه؟؟؟
 ليه عايش مكسور بتعاني
 راسم سجن وعايش فيه
 بحر بدون شطين ومواني
 فاكر خاين عيشك ينفع
 يوصل حبل ودادك تاني
 وإن سماحك له راح يشفع
 فعلاً ناسي بأنه أناني
 داري حنانك وأقفل بابك
 والعطف ف قلبك خبيه
 اللي يبيع عطفك وحنانك
 عمر العشرة ما تطمر فيه
 واللي اتسبب يوم في جراحك
 عمره ما يحفظ قلبك أبداً أو يواسيه
 وأما هيغدر تاني بحبك أو يأذيه

ترجع تسأل تاني جراحك
شجرة عشمك طرحت إيه...؟؟
بتنهد من شيء جوايا
وبكشف جرحي الي محبيه
لو بدلت سماحي بقسوة
وطعم الكره رضيت أنا به
لما أنكر أيامنا الحلوة
وأدوس عالماضي وأجرح فيه
هتخاصم مع روجي الصافية
وأعادي الكل وأدعي عليه
وأسأل نفسي بجيرة وقسوة
شجرة عشمك طرحت إيه؟؟
شجرة عشمي طرحت حنظل
أنا متسامح برضو وراضي
مهما بيحصل
الي يجب صحيح من قلبه
عمره ما يقسى مهما بيزعل
عمر الطيبة ف قلبه
ما تخلص أو يوم ترحل

أصل الحب الصافي بيسحر
قلب العاشق يصبح أجمل
اللي يحب صحيح من قلبه
شوق الدنيا بيحضن حبه
تلقى الدنيا بتحضن روحه
ونور الحب يعيش في عنيه

يا مفارق

سرت النبض من قلبي
الي كان يهواك وكان عاشق
سحبت الضحكة من عمري
الي كان في هواك بيتعايق
يا كل الناس يا حب أساس
في بحرك كنت أنا غارق
هجرت الدرب وقت الحرب
وسايبني أخوض وحدي
ماليش غيرك أنا طيرك
يا أعز وأعلى ما عندي
أعيش ازاي وعمري الجاي
في بعدك مني ييفارق
يامفارق
وهبتك حيي وغرامي..
كنتبتك حربي وسلامي
بقيتك كلي من مدة

وقطر العمر كان ماشي
وبيكمل مايهداش
لكن قدام عنيك هّدا
قدرت أزاى تكون جبار
مشاعر قايدة زي النار
تحولها غيوم باردة
وترسم بالهوا جرحي
وتهدم بالبعاد صرحي ونتفارق
يامفارق
ياليل متغطي بعد نهار
شَهْدُ حي بنور كذاب
غرست في قلبي أوجاعك
نهيت القصة بخداك
وجيت لك بالأمل طائر تكملني
قفلت الباب
يا أكبر وهم خلاني
ألملم روعي من تاني
طلعت سراب
تعيش القصة بظروفها

يا شمس عمّتي بكسوفها
يا ريتك كنت يوم صادق
يامفارق
جمعنا الحب والعشرة
لقيتك من ذهب قشرة
بتضوي بريق
في وقت الجرح مستنيك
تطبّطب عاجراح بإيديك
تكون أهلي سند وشقيق
لقيتك وقت أحزاني
بتظهر وشك الثاني
بتتقن دورك الجاني
وترميني في بحر غريق
ياريتني ماكنت محتاج لك
ياريتني ماكنت بشتاق لك ولا فارق
يامفارق
خلاص ما بقتش هنده لك بإحساسي
حبيب الروح
ومهما تعيش هوا غيري

ها تخسر فيا قلب وروح
عوض ربك في وقت الجرح هيجيلي
لا هترجك
ولا أستناك
ولا أكتب فيك مواويلي
وعمري الجاي يهنالي
وأبدل توبك البالي
بلبس جديد وفرحة وعيد
ولا هزعل ولا أتضايق
هعيش عمري بلاك رايق
يا عايش كذبك الحالي
وخاين عهدك السابق
أمان الله يصون بعدك
وتحلى دنيتي بعدك
وأفراح عمري تتسابق
يامفارق

أقرب الناس منك أقرسى الناس عليك

ياه على الغدر الي منك
ياه على القسوة الي فيكي
عمري ما تخيلت إنك
تكتبي نهايتي ياديكي
كنت عايش بيكي وحدك
كنت واهب عمري ليكي
يومي كان يبدأ بوصلك
قبلتي كانت عنيك
كنت أتوه في الدنيا بعدك
وألقى روعي تروح إليكي
كنت أحس الكون ده ملكي
ومين يا ناس في الكون شريك
واكتفيت إنك هوايا وكل روعي
بعث عمري عشان شاريك
هان عليكي الحب فجأة
اختصرتي سنين هوايا ف ليل ماضيكي

ضعتي مني وختي ظني
وحتى ما صعبتش عليكي
يااااه

ياه على الغدر الي منك
ياه على القسوة الي فيكي
كنت واهب للحياة والدنيا جسمي
ومحتفظ جوايا بالطفل الصغير
طفل حالف ما يخالفش العهد يفضل
جوه مني طفل رافض إنه يكبر
كان بيرقص جوا صدري
لويشوف نورك وفرحك
كان بيرسم بيكي بكرة غصن أخضر
لما حبك قلبي وهبك طفل عمري
وعاش معاكي صباه وحلمه
كان بيعشق ضحككتك يعشق وجودك
كان رضاك هواه وهمه
كان يدوب من لمسة الإيد الي كانت
بالحنان والشوق تضمه
يرمي أحلامه ف عنيني يحن ليكي

طفل عاشق حضن أمه
فجأة بعد الحب خدتي الطفل مني
وبحسبك بالخير تجيني
وف صحاري العمر قبره
بتحفري ومن عطف قلبك تحرميني
فاضت الريح بالرمال ترفض
قساوتك رافضة إنك تقتليني
من براءتي قومت أضمك
وأمحي عن توبك رماله بفيض حنيني
عمري ما تخيلت إنك
لولقيتي بديل لحي تهجريني
مرة واحدة بكل قسوة
تدفي الطفل الصغير تؤذيني
كنت مشتاقلك وببكي..
كنت ابنك كنت ضلك
من ظلام الموت خديني
كنت بهرب ليكي منك
كنت بستطعف عيونك ترحميني
ضعتي مني وخنثي ظني

وحتى ما صعبتش عليكي

يااااه

ياه على الغدر الي منك

ياه على القسوة الي فيكي

ليه يا طير تكسر جناح الخير لخلك

ليه رفضت ف يوم تسامح

كنت فاكر حي ليك نعمة وهدية

كنت بيك طاير وسارح

عمري ما تمنيت يا طير البعد عنك

عمري ما تخيلت إنك تبقى جارح

وقت حبك كنت أغمض

عيني وأحسب نفسي طاير بالخطاوي

كل يوم أحلم بورد

بيملاً سقف الكون

وفوق جبين الليل يمطر بالغناوي

وألقى ورق الورد متبعثر وطاير

فوق بيوت الناس

فوق السحاب

فوق الجنابين والقهاوي

يختلط مع لون سواد الليل ويدخل
كل حلم يكون لفرح الكل غاوي
كنت بعشق عمري جنبك
كنت بتغزل مشاعرك
يومها كنت أسير عينيكي
ضعتي مني وختي ظني
وحتى ما صعبتش عليكي
يااااه
ياه على الغدر الي منك
يااااه على القسوة الي فيكي

ورقة خس و ورقة توت

ورقة خس وورقة توت
القلب الطيب يستاهل
أنه يعيش ولا لحظة يموت
اضحك، افرح، أوي من قلبك
دوس على جرح العمر وفوت
الي ف وقت الشدة يفوتك
قاصد موتك كلمة حق بعلو الصوت
قول للظالم مهما اتمهل
ذنبك في كتابك مثبتوت
ولا يوم تياس أو تستلم
وأصنع من ضعفك جبروت
ورقة خس وورقة توت
لون الجنة بسحر خضارهم
زي الحلم بشوق مرسوم
لو تخسر حاجة بتعشقها
إحمد ربك عالمقسوم

ربك عالم بالي ف قلبك
ولا يرضى يسيبك مظلوم
خلي عزولك يفرح حبة
لا سعادة بتبقى ولا هموم
واعشق وافرح
واضحك واسرح
ويّا غرامك في الملكوت
ورقة خس وورقة توت
روحك تشبه قلب الخس
بسحر نضارته براءة وشوق
ورقة خس الطير لو نالها
بيحمد ربه ويعلى لفوق
شُكر النعمة يزيدك منها
هي الخير الزاد والقوت
ورقة خس وورقة توت
شوفت القز بيبدأ عمره
وكل حياته بورق التوت
يشبع منه ويكبر سنه
يدبل عوده نقول هي موت

ينتج أغلى حرير في الدنيا
ويغزل دايرة بشكل تابوت
يكسر ضعفه تمام جواها
ويتحدى بأصالتها الموت
ربنا عالم شهد إرادته وحسن ظنونه
ويبدل ضعفه جناحات
يرجع تاني فراشة جميلة
ويتحول سعيه نجاحات
ويطير بسعادة ونتعلم
من صبره وإصراره حاجات
والدنيا دي صعبة ومش سهلة
والي بيصبر تتباهى باسمه الحكايات
والي يضحي بعاشق حبه
ويكسر قلبه ظلّه يموت
عمر الظلم ما علا بيوت
صبرك على أوجاعك غالي
ذهب وياقوت
صوت الحق ييفضل عالي
عمره ما يقبل لحظة سكوت

حب حياتك واعشق ذاتك
خلي ضميرك بيك مبسوط
عمر الحب ما كان له شروط
حبنا واصل بيننا خيوط
بين الخير والشر خطوط
طيرك بمصيرك مربوط
والي يلاقي بديل ويفوتك فوته وشوط
قلبك سالم رزقك دايم مش مشروط
ربك قادر يرحم ضعفك
يجبر كسرک وقت سقوط
ولا من رحمة ربي قنوط
ورقة خس وورقة توت
القلب الطيب يستاهل
إنه يعيش ولا لحظة يموت

ميلاد محب

هدأ الأول كلامي وأقول بحبك
ياللي حبك خلى ظلمة عمري نور
طلتك فرحي وهنايا
وضحككتك بتعيد صبايا
يشوفها فيا البحر والليل والطيور
كنت تايه جوة نفسي
يومي غايب زي أمسي
الجراح بتهز قلبي
والفرح ما أخذش دور
الأمل مكسور جناحه
والعذاب شايل سلاحه
والأمان معرفش عنه
وأرض حلم العمر بور
زي كل الناس عايشها
تحتويني
ومش عايشها

تدي فرحة أو تحوشها
ينفلت عزم الأمور
مش مهم أفرح ولا أبكي
يمكن أرضى ويمكن أشكي
والزمان عمال يدور
نفسي أحس الحب يوم
وأنسى ويّاه الهموم
والحياة بالحب تحلى
ويدخل الحب السطور
وقتها ترجع لي روجي
وأبتدي أبدل جروحي
بدنيا حلوة بقلب حب
وأكتب أن اليوم ده عيدي
مانت شمعاتي وورودي
والنهارده ميلاد محب
مرة واحدة اتلونت أيام حياتي
ونورت أفراح وزينة
لما شوفت الحب منك
والفؤاد كلمني عنك

ضحكت الدنيا الحزينة
يااااه يا قلبي يالي دايب
جالك الحب الي غايب
بعشقك يا بن الذين
عمري ما فهمتك يا دنيا
كأني عايش حاجة تانية
لحد ما احتليت خيالي
كنت فاكر إني فاهم
بس أديني طلعت واهم
وأنت جيت غيرت حالي
رغم صغر السن عندك
كل فهم الدنيا عندك
يالي نورت الليالي
يعلم المولى إني قبلك
كنت بحلم إني أقابلك
وأبتدي العمر الي قبلك
حلم خالي
لونت الدنيا بعبيرك
يالي ما أتمنيتش غيرك

كل حاجة حلوة كانت بالأمل

نولتهالي

يالي بوجودك معايا

عشنا بالفرح الحكاية

عشنا قصة أحلى حب

هاكتب إن اليوم ده عيدي

مانت شمعاتي وورودي

النهاردة ميلاد محب

لسه فاكر لما شوفتك

قد إيه تشبهني صورتك

شخص باصص في المرايا

كل تفاصيلك ملامحي

كل أحاسيسك جوارحي

كلي منك دي الحكاية

قولنا أكيد الجد واحد

حتى فينا الطبع واحد

كنا نسخ بدون نهاية

حتى لو تضحك عيوننا

تفيض بدمعة

نحس لوعة بكل غاية
ياللي قلبك طير مسامح
لما شوفتك قلبي صالح بالحياة
أجمل حكاية
قولت ده الحلم الي بحلم طول حياتي يجيني
ويعيش معايا
نرسم الحب بلغتنا
نبني قصر لذكرياتنا
بكل فرحة وكل حب
وأكتب أن اليوم ده عيدي
مانت شمعاتي وورودي
والنهارده ميلاد محب
ياللي بوجودك ربيع قلبي احتيا
كنت قبلك ضايع مدفون بالحيا
مش هسيب حبك يكون ذكرى وراحت
دانت قصة الحب الي مني زهورها فاحت
مش هكمل عمري مع نزوات عدت زيادة
زي فرسان المعارك
لما بيضحوا بجياتهم

حلمهم بس الشهادة
عمري لو هيروح فداك
هتمنى لو كان عندي لك أعمار زيادة
ضحكتك متقسمة
على قد أفراحي وشجوني
والدفا الي في حضنك متفصل عشاني
متلون بلوني
لو جنتي في الدنيا دي كانت بشر
فيك ري قال يا جنة كوني
وأوحالي بأني لو شوفتك هحب
وأبقى فوزت بأنقى قلب
وأكتب أن اليوم ده عيدي
مانت شمعاتي وورودي
والنهارده ميلاد محب
بس في حكاية هوانا
وإسبي اتدخل شيطان
أزاي عايزني أنسى حبك
وأنت نهر من الحنان
أنا مش ملاك ولا نبي

أنا بشر إنسان
ربنا قادر وغافر
لما آدم ودع الجنة وللعهد خان
عاش حياته وكل أمله
يصلح الذنب الي كان
مهما كنت ظلمت نفسي
بضعف مني
مهما ضاع منا الأمان
هندم العمر الي باقي
وأعيش حياتي في ظل قربك
زي آدم
عمري ما أنسى إنك حكاية
مفيش مثالها في أي عالم
بس لو تعرف تسامح
زي ما الرب المسامح
خلي آدم عاش كمان
تبقى تحلى الدنيا تاني
وتتولد بيننا الأماني
نعيش في جنة نور وحب

واتولد من يوم ما نبداً
والحياة يحكمها مبدأ
الخيانة يروح أوانها
والأمل هيعيش مكانها في كل قلب
وأكتب أن اليوم ده عيدي
مانت شمعاتي وورودي
والنهارده ميلاد محب

حنين

وفاض بيا الحنين يامًا
لحضن عينيكي والضمّة
ومهما غبتي عني بعيد
وصالك من الوجع شافي
غلاكِ كل يوم بيزيد
وشوقي لقلبك الصافي
وتتشوق حروف اسمي
لرنة صوتك الدافي
ولو غاب الجميع عني
وجودك بس كان كافي
يا بحر حنان يا نور وإيمان
ماليش بعدك حبيب يامًا
وفاض بيا الحنين يامًا
هجر اليمام مرقده
والعش أصبح من الحياة
بعد الونس مهجور

رسمت رياح الألم على غصنه
كام دمة من وجعه راح مكسور
في البعد زاد وصلكم
والقلب مخلص لكم
ياللي فارقتوا الدور
عايش حياتي حزين
بحن للغايين
دايب وقلبي جسور
وأنتي اليمام وشهد الكلام يامًا
وفاض بيا الحنين يامًا
وفاض بيا الحنين يامًا
لبيت العيلة واللمة
تضي ولادك التايهين
بشوق وحنين
وجودك بيننا كان نعمة
وكنا صغار وحضنك دار
يساعنا بحب باستمرار
وكان رحمة
ياريت كنت أقدر أوهب لك سنين عمري

زماي الجاي والهمة
ونقسمهم يا نور العين
كما كنا بنتقاسم
فرحنا،
جراحنا، واللقمة
وفاض بيا الحنين يامًا
أصوم ويأكي وأتسحر في شهر الخير
ونشهد ليلة الرؤية
أشوفك ضحكة فياضة بحب كبير
نعامل بالمودة الناس
ونوصل بالمحبة الغير
ولما يضرب المدفع
أكون مستني دعواتك
وقلبي بشوق ولهفة يطير
ألاقي دعوتك شاملة جميع الناس
يهيم خاطري وقلبي يغير
تقولي يا واد شهامتك فين
دا ربك بالغلابة كبير
هيحصل إيه لو الدعوة تعم الناس

ورب الناس كريم وبصير
دا حب الناس جدار عالي
بيمحي ذنوب ويضوي دروب
بدون تفكير
ياواد اخرج مع صحابك
وعيش وارتاح ولا تهتم
وأنا ويّاك هتزعل ليه
ماتبقاشي عديم الدم
ولما الدنيا تكسرني
أنام على رجلها عيّل
أطيب وأرتاح
يا حضن كبير يا كل الخير
رضاك للنعيم مفتاح
وجنة تحت أقدامها
تدوس أوجاعي تهزمها
يا كون وبراح
تملس إيدها على شعري
يزول الهم عن فكري
وجرحي يغيب

تطببب إيدها على ظهري
بتجبر بالأمل خاطري
وجرحي يطيب
وطعم الحلو من إيدها
يداوي جراح ويؤئدها
وتغلب طب ألف طبيب
وفاض بيا الحنين يأمًا
وحشتي الدار يا ست الدار
غيابك طال
وبعدك في القلوب يوجع
وطعم الدنيا في غيابك
شجن ومرار
ياريت الشهد بوجودك في يوم يرجع
وكل مكان يبشهد في الغياب إنك
ملاك وحنون عيونك بالوفا تلمع
هعيش العمر بدعي لك
تنولي الجنة وأجيلك هناك يأمًا
وفاض بيا الحنين يأمًا
لحضن عينيكي والضممة

الغابة

قانون الغابة يحكمنا
رعاية ربي تحميننا
وتجي حاجات تعوضنا
وتحيي الي انكسر فينا
يا كل نفوس بتجرحنا
يا كل قلوب بتئذينا
يمين الله رضينا ف يوم
تكونوا البسمة تشفيننا
تكونوا النبض في قلوبنا
تكونوا الضي ف عينينا
بعدتوا خلاص ولا بعدنا
نسيتوا الود ما نسينا
في شرع الغابة لو فوزتم
في شرع الرحمة فاض بينا
سلامة ربي تحفظكم
نفوسنا خلاص عادت لينا

حبيبتى مصر

مصر وقت الشدة دائماً
تبقى ولادة رجال
مصر مجموعة رسايل
مصر عنوان الجمال
الأصالة تصون تاريخها
مجدها الخالد يدوم
والحضارة تبيد جروحها
تبقى أجمل كل يوم
لما أقول بعشق ترابها
مين على العاشق يلوم
هي فخر الكون وعالية
نيلها بستان الآمال
هي ست الكل غالية
بالسماحة والدلال
ياملتقى الرسالات
قرآن مع إنجيل

إيد واحدة وشعب واحد
مجدي يعقوب وزويل
دم الشهداء صاين عهدك كل عصر
الورد الي فتح في جناينك يا مصر
زرعوا بلادنا شهامة
وسماحة وأمان
هيعيشوا ف وجداننا
على مر الزمان
وتراب بلدي هيو في وعودهم
مهما الصبر طال
لا هيخضع لظالم
ولا يقبل ضلال
وهنرفع راية تكريمهم
حي على النضال
مصر وقت الشدة دايماً تبقى ولادة رجال
مصر أجمل لؤلؤة تنداري في قاع المحيط
لما نور الكون يغيب والإيمان يصبح بسيط

لما عدل الدنيا يهرب والأمل

يصبح حويط

وقتها تخرج تنور بالإيمان الدنيا تاني

مصر شلال المودة مصر مقصود الأمانى

تسمع القرآن تركز في التلاوة والمعاني

مصر قراءها المشايخ بالإجادة والتفاني

لو تلف الكون لا يمكن تلقي أمثالهم

كفاءة

السما تمجد شموخهم هم فرسان القراءة

رفعت وطه الفشني والمنشاي

مصطفى إسماعيل، خليل الحصري والطبلاوي

وعبد الباسط صوته مسموع في السما بحكم الحكاوي

والخطابة والمنابر والتاريخ الكل عارفه

الفنون تعشق كيائها هي نور الكل شايفه

من زمن فن الجمال عايشة فيها فنون كثير

صوت الهضبة عمرو يسحر

صوت شجانا الكنج منير

هي عنوان العروبة بابتسامتها وجمالها

الغريب يدخلها يصبح حته منها يصون وصالها

مصري الست فاطمة تجوع عشان تطعم عيالها
ولو يصيبها الحزن يوم ولا حتى سنين طوال
تبقى محروسة بشبابها وربي يوهبها الكمال
مصر وقت الشدة دائماً تبقى ولادة رجال

شهداء رمضان

سال الدم ف كل مكان
والشهداء صايمين رمضان
دفعوا حياتهم فخر وعزة
وقصة مجد لكل زمان
غدروا بأغلى ما عندنا ليه
كنا أذينا الجاني ياية
ليه الطيب فينا يعاني
وكل الدنيا بتضرب فيه
أولادنا ف جيش الحرية
بالخير بيحيوا الأوطان
يسهروا ليل الوحدة يعانوا
حد جعان أو غيره بردان
حد بيحلم يرجع بيته
يقابل أهله بالأحضان
بيحبوا حياتهم بوجعها
ويرسموا بكرة سعيد فرحان

بعد وفاتهم فوزتوا بإية
بعد الظلم وصلتو لإيه
بكرة المولى هيسأل عنهم
وتجاوبوا ظلتموهم ليه
بكرة الحق هيرجع تاني
بكرة الحق لا بد بيان
يانفوس غدارة وأنانية
ياللي قلوبكوا سواد ورضية
بيكوا الدنيا ما فيها أمان
ليه نتجنى ونأذي الغير
ليه بطلنا نحب الخير
من إمتى باسم الحرية
نقتل بعض وليه التكفير
يا عديم الإحساس والدين
ياللي أذيت دول المساكين
بكرة هيخلص منك تارهم
ربك عالم بالخائنين
مين على فعل الشر دعاك
مين على قتل غلابة ناداك

وازاي يخطر مرة ف بالك
أن الدين قتل وتفجير
راحت فين الطيبة والدين
كانوا شباب فعلاً غاليين
بيأدوا الخدمة الوطنية
لأجل نعيش بأمان سالمين
يا ولاد قلبي يا أغلى الناس
كنتوا على حدودنا الحراس
مهما رياح الغدر صابتكم
راح تبقوا كرامة ونبراس
نبض القلب وضي العين
زهر العمر وعود ياسمين
ياللي فارقتوا الدنيا الفانية
شُهدا وعند الله عايشين
وعريس بنتي الوقي شهيد
في الآخرة مرتاح وسعيد
كان مستني إجازته الجاية
نفرح بيها معاه في العيد
كنت عشانهم شاري ورود

أصبح غايب مش موجود
هافرش قبره كمان بالحنة
واسمه يعيش بالخير والجود
يا أم شهيد الحق خلاص
ابنك بقى رمز الإخلاص
دمه على جبينك تاج عالي
وعالخين لعنات ورصاص
ادعي لابنك بالزغاريد
فرقي فرحة ونوري عيد
ابنك أصله شهيد في الجنة
ابنك عايش حر سعيد
ابنك عايش حر سعيد

كلمات من صفحة مطوية

ياللي قلبي عمره ما اختار حد غيرك
ياللي فكري كله مختار بيناديلك
ياللي بعد الصبر كلمة حب حلوة
ياللي بعد الظلمة نور
فجرها شمعة عيونك
أنا جاي لك
وشايل لك حياتي وروحي في كفوفي
ودي حكايتي
ودي إدانتني
ودي مأساتي وظروفي
ومش ما لموت هاكون خايف
لكن هجرك سبب خوفي
يا كل الحب والفرحة
يا همسة سعد في حروفي
في ليل البعد بشتاق لك
وبنده لك يا كل الماضي والحاضر

منا بعدك
لانا مرتاح ولا عايش
ولا لي في الأمل خاطر...
لسه فاكر بالمحبة كنا إيه
وازاي بنسهر كل ليلة
كنت بفرح لما أقول كلمة بحبك
يبقى ردك آه بحبك
وحياتي في حبك جميلة
مأنتي حاجة بتشبهيني
كنت قلبك وأنتي عيني
كنتي همسي وكنتي لمسي
في حكاية شوقنا الطويلة
يا كل أهلي ودينيتي وأملي ومنايا
مين كان يصدق تبقى دي نهاية الحكاية
مع كل طلعة شمس تشرق
مع الأحلام بالنور شعاع صورتك
وحكايتي بكرة وأمس
ويّا الصبا والشوق
هي يادوب سيرتك

خليكي ويّيا
خليكي جويا
أنا أموت إذا خسرتك
عارف ذنوبي كثير
والغدر كان مني والحب كان ليا
من غير عينيك ماليش للحب بر أمان
ولا حد في الدنيا
ياللي في عيونك جنتين عشق ووفاء
وهواك ليل حر وأصيل حزن ودفا
مشتاق لصوتك والكلام
محتاج حنانك والصفاء
يااا رب
باستودعك حي
وأمانتي وحضنها
وأتمنى يوم ترجع
ولا أعيش بدونها غريب
ورضاها يبقى قريب
والشمل يتجمع
يا رب يا حنان

رجع لي قلب حبيب
من غيره بتوجع
أنا مش شيطان يا ملاكي
أنا عمري كله فداكي
يا أغلى ماليا
يمكن أكون ساذج
معرفتش أسقيك من شهد لياليا...
لكن أكيد حبك مرسايا وسفينتي
وطوق نجاة ليا
معاي بس أنا اتولدت
وابتديت أحلم وأعيش
لو تسألني في الدنيا
مين يمسح دموعي
قبل منك كان ماليش
أنتي الأمل أنتي الحياة
والعمر بعدك ليل حزين ما يهمني
وياكي تكمل دنيتي
ومعاي ترجع فرحتي
خليكي شمس ما تغربيش

لما الفراق كان اختيارنا وفعلنا
طب ليه نعيش بنلوم ونعتب عالقمر
ليه تطوي من قصة هوانا وعشقنا
حكايات مزوقها القدر
قصتنا مكتوبة بوجع
على كل شارع كان بيحضن خطونا
على كل أوراق الشجر
على كل وردة هديتها ليكي
وكل شات ويّا الغروب ساعة مطر
كان ليا صاحب بعشقه
عنوانه كان بيتنا القديم
وعبارة عن شباك خشب
بيطل عالنور والبيوت
وأنا عيني مش بتطول تشوف
ما أعلاك يا شباك العجب
وكبرت حبة وكل يوم ينده لي
شباكي الحنون والحب للأحلام وجب
شباكنا يشهد إنه شاف أجمل سنيني ودنيتي
وحكاوي أعلى من الذهب

لو تقدرني تطوي حنيني ولوعتي
أنا كنت هاقدر أنسى أجمل ذكريات
قضيتها مع صاحبي العزيز
قضيتها مع شباك خشب

أغلى ثلاثة أصحاب

يا صباح الياسمين والفل
على درش صديقي وعاللول
حسن أبو علي دبذوب بكابوزا
صافي النية صديق الكل
أغلى ثلاثة أصحاب في الدنيا
يارب ما يعرفوا طعم الذل
ها وصفهم ليكوا بالترتيب
وندردش مع بعض شوية
مصطفى ابن أصول ومؤذب
هادي كمان وقوي الشخصية
أول كلمة معاه تتأكد
إن شهامته مية المية
أصله طبيب أقسم على نفسه
يوهب كل الناس حنية
بس غيور جداً وموسوس
عمره ما يقبل لحظة أذية

أصله صديق الكل وغالي
شهم صحيح سليم النية
كلمته واحدة وإنسان واضح
وقت الشدة يكون الناصح
يأخذ إيد الناس للخير
بعشق صدقه وقلبه كبير
بتمنى له لو ينجوا من كل بلية
أما اللول حكاية عجيبة
علي إنسان محبوب ومثقف
كل مواقفهم شهامة وطيبة
لكن دائماً ساهي وغامض
دايماً بيخطط لمصيبة
طبعه شقاوة وتقله غلاوة
قربك منة وناسة وخيبة
زي الطفل ها يلعب بيك
ساعة يضمك ساعة يئذيك
بس نهاية الرحلة ها تعرف
إنه بيشبه ابنك مثلاً
مهما بيخطئ عشمه كبير

أنك يوم ولا تزعل منه تبقى أبوه
وف وقت الشدة
هو وكل ما يملك يبقى
ابنك ضهرك ملك إيديك
ابنك مهما بيغلط برضو
يفضل دائماً غالي عليك
مهما تشوف من فعله قساوة
هتسامح ما هو ضي عنيك
حسن أبو علي ده لذيد الشلة
عمره ما يقعد أبداً ساكت
لما الصبح بتقهر وده
بتحس نهارك مش فايت
وزنه تقيل وبخفة روجه
يجري عليك لو شافك ساكت
وزنه عشرين فوق المية
قصة شعره كلاس وغريبة
زي الست رجاء جداوي
قاعد يأكل طول اليوم
ويدبر لكل بلاوي

هو مشاكس بالتأكيد
لمداعبة كل الناس غاوي
يعمل كل مقالب الدنيا
ويصنعها بروح الهاوي
مع أنه فرفوش وحنين
عمره ما وجع الناس كان غاوي
لكن فرط الحركة طبيعته
شقي بزيادة وحظه شكاوي
مع أنه مهندس معماري
بس طبيعة شخصه بسيطة
باندا وديعة ولحن غناوي
علي أبسطهم في التعليم
دارس معهد حاسب آلي
حاسس أنه وزير تعليم
ويتنذكي
علينا جميعاً
واحنا بنعشق ذوقه العالي
هو بسيط جداً من جوه طفل كبير
وياحساسه هو الغالي

هو يوماتي يتجادل مع حسن أبو علوة
ويتصافوا اليوم التالي
درش المصلح دائماً بينهم
وأنا بعشق صداقتهم جداً
عمري ما بقدر أبعد عنهم
ولا لحظة يفارقوا خيالي
هم الصحبة الحلوة ودايماً
مستقبلهم شاغل بالي
ياما كتير بتونس بيهم
ياما كتير سامروني ليالي
لو حد يزعلني ف لحظة
واحكي لدرش الوضع الحاصل
بيبهدهم ...
ويقول لي أخواتك ولا تزعل
أنت أخونا صاحبنا الغالي
استحملهم...
أوعى تفكر تبعد عنهم كلنا منك
فعلاً هم دراعي ومالي

احفظهم مال الدنيا يارب
وأصلح أحوالهم مع حالي
إرعاهم برعايتك دائماً
بعد ودادهم إيه يبقى لي

ما سمحلكيش

ماسمحللكيش تهيني قلبي

ماسمحللكيش

ماسمحللكيش تخوني حبي

ماسمحللكيش

دا احنا ما بيننا يا حياتي

قصة ودا ما تنتهيش

أنتي الربيع بتفتح الأزهار بوجدك

ويبيكي وحدك الربيع يحلم يعيش

وأنتي الشتا ليلك حنين

بيضم قلب المجروحين

يوههم الشوق والدفا

وأنتي الوفا

والعمر بعدك ليل حزين

ضمي الحنين خليكي جنبي ما تبعديش

أوعي الفراق يسكن هوانا ودربنا

خلي السعادة بكل حب تضمنا

وإن جارت الأيام وقسيت يوم علينا
والدموع عرفت تظفي بالمواجع نور عينينا
ربنا يوهبنا بعد العسر يسر
وفرحة تغمر قلبنا
وما تزعلش
طير حبنا لازم يعيش
وفي الربيع يطلع له ريش
ويطير بنا ويحطنا
في أحلى جنة وتمر حنة
ولو بأيدنا ما نظيروش
والحب لازم ينتصر
وينور أكثر من القمر
ويعلى فوق كل البشر
إيد العوازل ما تطولوش
وقلوبنا لازم راح تغامر
والحب فيهم يبقى قادر
وإن كان نصيبنا بجرح نهجر بعضنا
البعد لازم ما نطيعوش
الحب جنة بيه بنعشق عمرنا

وأتمنى من كان له حبيب ما يضيعوش
يا ضحكة العمر الحزين
بعد السنين
قلبي وسمايا ما تهجريش
وإن كان لابد في يوم نتوه
وضروري نهجر بعضنا
خليكي جنبي في حضن قلبي
ما ترحليش

لما تضحك

لما تضحك

ترسم الضحكة في ملامحك وردتين..

يبدأ العالم ينور

والحياة تحلو أكثر

والزمن يكتب في حُسنك غنوتين..

العيون قنديل منور

والشفايف فوقها سكر

والرموش زي المساكن

ليل وساكن يطوى جرح المجروحين...

الحياة لو تبقى جنة

نرسمك حلم في خيالنا

ندعي تتحقق آمالنا

مانت وحدك جنتين...

العيون غيرانة منك

والفؤاد كلمني عنك

والملامح طير وسارح

فرحة تسعد محرومين..
يالاً نبني في عشنا بالفرح طوبة
والحياة تضحك لنا ونعمل خطوبة
نعيش ونلبس دبلتين..
نلبس الطقم المزوق
نبتدي الأنوار نعلق
ترسم الأحلام دروبنا
ونمشي بالشوق مليانين..
تفرح الدنيا لفرحنا
يبقى وسع الكون براحنا
مهما جينا ومهما روحنا
نبقى للشوق موعودين..
تيجي لينا الناس تبارك
كله في الأفراح يشارك
مين يغني ومين يهني
ونبقى بيهم فرحانين..
الصغار شايلين شموعنا
والكبار زانين جموعنا
والأمل يقدر يساعنا

وسط ناسنا الطيبين..
بس قولي يا حته مني
ياللي بعيونك آسرني
كنت غايب عني فين..
ما نحرمش العمر منك
والوجود يبقى لي حضنك
والنصيب يوعدي إنك
ويّا قلبي مكملين..
لما تضحك
ترسم الضحكة في ملامحك وردتين

وسهرت ليلي الطويل

لما انكتب لي قيراط وجع
لملمت أنا على نفسي من الجراح توي
الزرعة المتينة تميل لو جفاها الريح
وتقول قدري ومكتوبي
عالبعد لم لومتكم عالقرب لومتوني
في الشدة لم بعتمكم في الشدة بعتوني
قدري إني أحب وأدوب
وألقى الفراق مكتوب
مع ناس أنا عشقتهم لم كانوا حبوني
وسهرت ليلي الطويل أغني مواويلي
ومشيت في سكة حزين أنزف دموع عيني
شافتني أمي حزين قامت في صلاتها تدعي لي
قالت لي يا ابني اهديني وبصدقك ارضيني
ليه شايفة دموع الغدر في عنيك يا نور عيني
قولت لها هجر الحبيب يا ما مبكيني
قالت لي قدرك ونصيبك يا ابني يا حبيبي

دور على عيشنا بصبر وما تقولش آه ياني
دا الحظ بييجي مرة وما بعدهاش تاني
وامسح دموعك بفرحك وامسح دموع عيني
وظلعت أغني مع الليل بالويل مواويلي
غنيت وقولت يا ليلى يا عيني يا ليلى
القمر قال لي حرام يا آدمي تبكييني
والنجوم قالت بلاش تنزل دموع عيني
وسحابة نادت وقالت أرجوك
بسكوتك افديني
أنا قولت خلاص
راح أغني أغاني الفرح
وأدفن مواويلي
ولا أقول تعبت خلاص
وبعزة وبإخلاص
هتقيد قناديلي
ولا هبكي مرة حزين
ومن دموع العين
تنشف مناديلي
سمعت صوت البحر يقول ياريت

يا آدمي بفرحك اهديني
دا احنا في زمن الغدر
غني أغاني الفرح
غني يا نور عيني

أمي

أمي رغم فراقها لسه حضورها باقي
عائشة جنبي ساكنة قلبي واشتياقي
تدعي ليا تخاف عليا رافضة تتقبل فراقي
كنت دنيتها وكانت ليا دنيا
واحشة قلبي يالي كنتي عيون نبيلك
بحسب الأيام تعدي ليوم ما أجيلك
كنتي فجري وكنت ليلك
غبتي عني ف دنيا تانية
قلبك الطيب دليبي
كنتي بدر بيضوي ليبي
عشتي رحمة بتطوي ويبي
بخوفك الدايم عليا
بعد صوتك لما غاب ما بقيتش عارف
مين معايا ومين عليا وقلبي خايف
كنتي نور عيني وخلاص ما بقيتش شايف
كان دفايا ف حضنك أنتي وكنتي غالية
مين يجيب لبناتي يوم الفرحة حنة

ضحكتك وسط الولاد في اللمة جنة
دعوتك وقت الأذان تكريم ومنة
فضل بينور حياتنا ف كل ثانية
يرحمك ربي وكمان يحسن إليكي
ياللي من عمري الحزين غابت عنيني
عند ربي قلبي مطمئن عليكي
يكرمك بالجنة ويصبر قلوبنا
اسبقي عالجنة يامًا مع السلامة
نلتقي في الجنة يامًا يوم القيامة
ياللي عشتي بالكرم رمز الشهامة
الحياة أفضل هناك والدنيا فانية
الحياة تبدأ هناك والآخرة باقية

كورونا

هنتحداكي يا كورونا
عشان واثقين في رحمة ربنا
المولى بعتك درس قاسي
عشان نطيعه ويختبر بك صبرنا
الشدة عسر وبعده يسر
عشان نفوق وتذوب قساوة قلبنا
امحوا الذنوب بالطاعة
تلقوا العفو جاي ربك كريم بيحبنا
دلوقتي حالاً سأمحوا واعفوا وأصلحوا
خلونا بالغفران نكمل بعضنا
ادعوه يجيب
ترجع صلاتنا وفي المساجد نلتقي
عاهدوه نتوب
ومن المعاصي نصون حياتنا وعمرنا

ابعت دليل

لو كنت صحيح صديقي ابعث دليل

لو كنت حبيب حقيقي ابعث دليل

ابعت شعاع الشمس يطوي ف دربنا

مشوار الألف ميل

ابعت وقول لي بعدنا عن بعضنا

مربوط بكلمة مستحيل

ابعت وقول لي أي الرفيق

وأي الصديق

وأي الخليل

ابعت وقول لي أنت الأمان

الي ف كياني مالوش بديل

بس عارف يعني إيه كلمة صديق

يعني واحد فينا شمعة

والتاني البريق

يعني واحد فينا زهرة

والتاني الرحيق

يعني فداء بالدم وأكثر
حب أكبر ما البحر الغريق
نمشي واحنا همدنا واحد
مهما توهنا ف ميت طريق
الإيدين تتمد ليا
بعطف وقت ما جرحي يبدأ
والعيون تحضن خطايا
تكون معايا كيان ومبدأ
تبقى ظهري شيل حمولي
يشد حيلي لما أضعف
لو يتوه العدل مني
تكون معايا أمان ومنصف
تبقى بسمة تزيح همومي
تحلي يومي وقلبي تخطف
يبقى وقتي معاك غلاوة
مانت فيك كل الغلاوة الكل يعرف
كل تفاصيلك معايا
تكون حكاية ووقتي بيبك أجمل وألطف
لما كل الناس يشوفوا الصدق فينا

يلمحو لمعة محبة دائمة بتنور عيننا
يعشقوا كلمة صداقة ويوصفوها الكل بينا
وأنت عارف إيمتى راح يغلى الصديق
لو يصون العهد مش يخون الوعد
لو يحقق سعد أو يقرب بعد
لو يصون معنى الأخوة والصداقة بجد
يومها تبقى الدنيا حلوة
وأغلى ما فيها الصديق
صدقنا هَبْرَيْن جموعنا
وبكمل النور والطريق.

أختي الكبيرة

أختي الكبيرة حنينة
وتملّي تصنع من الدموع
وقت الألم بسمات
ضحكتها تمجي من القلوب
كل الوجع والأصل فيها سمات
عشق الأخوة ف طبعها
يتباهى بيها واقع إحنا إخوات
أصل البساطة ف دمها
رغم أنها زي الجبل
ما يهزه ريح
هادية وديعة وطيبة
ما تحبش الإهمال ولا التجريح
أسلوبها ينفع مدرسة
بتحب كل الناس
وكلامها حر صريح
لو يسألوني بعد أمك

مين بتحبه بالفطرة
وتوهبه السلامات
راح أقول لكل الناس
ولا غيرها في الدنيا
ولا زيتها بالذات
أختي الكبيرة حنينة
وتملي تصنع من الدموع
وقت الألم بسمات
من دعاها عمري يطول
وبرضاها سعدي يكمل
عندها عطف وشهامة
تكفي كل الناس وتشمل
هي بدر فليل سمانا
وصلها خيرنا ورضانا
قلبها بالخير معانا
والحياة بوجودها أجمل
ربنا يحفظ حياتها
والسعادة تملأ بيتها
تعيش تحقق أمنياتها

والجمال في حضورها ينجل

زهرة بتنور حياتنا

نهر حب ف ذكرياتنا

أوهبك كل المحبة

وأوصفك ست البنات

أنتي أطيب قلب فينا

بنعشقك حتى الممات

أَقْرَبُ تَبْعِدُ

لحد إيمته

أقرب تبعد.. تقرب أبعد؟؟

ولا كل الحب الي جمعنا

قادر يلعب في المكتوب

ولا طعم الهجر الي وجعنا

عن حبك خلاني أتوب

والسكة الي بتهوى خُطانا

بقساوتنا اترسمت طريقين

والصحة الشاهدة على هوانا

من الصدمة انقسمت فريقين

حبك جنة تكفي العالم

دفا قلبك طارح بساتين

قلبي ف أحضان قلبك نايم

وعيونني ف رمشك ساكنين

وبجربك رغبم إني الجاني

وجرحتك وعينيك وحشاني

منا بعدك عايش وحداني
ولا ليّا مع الأفراح موعده
أقرب تبعد... تقرب أبعد
ياللي جرحتك من غير ما أقصد
هجرك ليا
وحياة القلب الي فداك
ما كان في النية
ربنا قادر يوهب حينا عمر جديد
برجوعك ليا
ولا تبكي عيونك من تاني
ولا أعيش من بعدك وحداني
ولا نسأل مين فينا الجاني
ولا تبقى الأحزان نهايتنا
ولا طعم الخوف يعرف بيتنا
ولا تبقى نهاية حكايتنا
أقرب تبعد... تقرب أبعد

فريدة

فريدة ازدواج غير عقلائي
زهرة ما حبتش البستاني
حضن ما تشبعش حنان منه
مركب ما بترساش في مواني
ويّا فريدة العمر بيحلى
والأحلام تتجدد تاني
وقف القلم مختار
يكتب حروفه ازاي
بالخبر ولا بدم
ينزف حروفه بخوف
ينشد ألم مخطوف
عن قصة مالها نهاية
مع جرح ما بيتلم
رغم أنها ف العشق حكاية
زي خيوط الشمس بنور الحق فريدة
عقلها رافض تبقى أسيرة حب

وتبقى ما بين الناس حدوتة فريدة
لما القلب يحب بقوة
ويبقى ميزان العقل القسوة
يبقى كلامي في حب فريدة
أنا البستاني والجاني
زرعت الورد ورويته بنيل عمري
يتيم القلب والوجدان
زهيد الصحبة والخلان
رفيق الوحدة من صغري
في بستاني لقيتها ملاك
فراقها هلاك
عبير مالجنة جه يجري
سقيتها الحب بدموعي
ولونت الحياة فيها بلون دمي
رمت خنجرها في ضلوعي
وداست عالوجع بخداع
بقت همي
يا بنت القلب والخاطر
قتلتني

ورايحة بالجراح على فين
وهبتك عمري وسنيني
ومخلص لك وبرويك بدمع العين
وعشنا ازاي كيان واحد
بروح واحدة وأمل واحد
وريد واحد
وفجأة تقسميه نصين
رسمتك في الزمن بذرة
بتطرح بالفرح بكرة
بورده وعود يعيش عمريين
تعيش الوردة فوق الغصن متصانة
حياة الوردة لو نقطفها خلصانة
قدرتي ازاي تخوني الحب
وتروحي لأيد تانية
وقطف الوردة بيفرح شاربيها ساعات
وبعد يومين
هتدبل روحها من تاني
كل الورد بعد القطف بيعاني
تروح ريحته

يفوت وقته
وفوق الأرض يتحول تراب رجلين
فريدة
فريدة ازدواج غير عقلائي
زهرة ما حبتش البستاني

شهاد الشهامة

علمت الدرر لأتباعك
واتربعت ف عرش خيالنا
دمك نار على ظالم باعك
وعلى كفوف والدينك حنا
ياللي طويت الخوف بدراعك
ياللي دفعت العمر عشاننا
سيب الدنيا لناس خداعة
عيش وارتاح في الجنة يا بنا

عيد ميلادها

بعد فترة من فراقنا مش كبيرة
وهي فاكرة إن كل مشاعري ماتت...
دق بابي اليوم ده جدد
كل جرح وكل ذكرى
من ليالينا الي فاتت...
النهاردة عيد ميلاد روحي
الي بعشقها بجوارحي ولسه باقي...
النهاردة عيد ميلادك
ياللي ساكنة جوة قلبي
من هنا ليوم التلاقي..
بدعي يوم عيدك تعيشي
ميه سنة يا أم النوايا الطيبة...
وتكوني دائماً بالهنا متبسمه
ومن كل قلب قريبة...
عيد ميلاد سعيد يا قلبي وكل عمري...
عمر جديد مديد يا فرحي ومالكة أمري...

ربنا يجعل حياتك
طول حياتك وف سمايا تبقي قمري...
عقبال السنة الي جاية
ونبقى رجعنا لبعض تاني...
ربنا يخليكي ليا ويبيكي تتحقق أماني...
كنت نفسي أكون معاكي
ونحتفل بيه النهاردة...
وأوهبك عمري وصبايا
وأكتبك أجمل حكاية
وأرسمك بالحب وردة...

ياااااه

لو أبقى اليوم ده شمعة منورة قدام عينيك
توهب الأفراح إليكي وتوهبي ليها الحياة..
ولّا أكون صورتك وأنتي بتضحكي
وتكون ملامحك بالجمال والحسن قصة
تتحكى والهيام واصل مداه...
ياما فكرت النهاردة في عيد حبيبتي
نعيشه بس لوحدنا...
نهرب وننسى الوقت والناس والمكان

والفرحة تعشق قلبنا..
نعمل مدينة من الخيال
وتبقى سلطنة لجوارحي وشعبها الكامل أنا..
رجعي الفرح الي كان غايب وشارد عننا..
جمعي بعطفك يا روح قلبي الي فاضل مننا..
ما تسيبيش الحلم يهرب..
ما تقوليش الهجر أقرب..
مش هينفع تاني نظلم نفسنا..
احنا الاثنين انكتب منا وعلينا فرحنا مع بعضنا..
ربنا يجمل حياتي بقربي منك
مأنتي عارفة إني مش هستغني عنك
عيد ميلادك لما نجمع شملنا..
عيد ميلادك مش ميلادك بس وحدك
عيد ميلادك يعني عيدنا كلنا..
عيد ميلادك
يعني نبضة القلب الي وقفت تاني
ترجع بيه تجدد عمرنا

علي

الحب إن كان جنة عشاق
راح أعيشها في حضن هواك يا علي
والحلم الغالي في ليل مشتاق
بيقول لدموع الهجر ارحلي
حبك في القلب أدب وحياء
كل أما يزيد في الدنيا غلي
تعأل يا غالي يا قمرى العالى...
بالفرحة بسحر عينيك نختلي
ونعيش أيامنا الحلوة
وننسى الهجر دا ليلة
ونقول للدنيا لازم بالأفراح تكلمي
نخطف مالدينا حبة ونعيش
ونستخبي ونقول إحنا الأحبة يا سعادة اكلمي
ونقول يا حزن سيبننا ويّا الغرام
حبيننا يا رسالة غرامنا للعالم أوصلي
يالى مقامك في القلب علي

وماليش بعدك أحباب يا علي

علي...

دفا حضنك كان هنايا

وقلبك كان معايا والحب بينا كان

كان بينور حياتنا

ومحقق أمنياتنا

عشنا كل الي فاتنا

م الحب وم الحنان

كانت الحياة جميلة

في قربك كل ليلة

يا قصتي الطويلة

خليك بر الأمان

يا جنة عشت فيها

كان الأمل ماليها

بعنيك الحلوة عشنا فرحة كل الي كان

أنت الحياة ونعيمها

ولا غيرك كان فاهمها

ولا غيرك شد قلبي ما أجملك إنسان

خليك بالحب جنبي

ناسي وأهلي وقرابي وهدية مارحمن

ياللي مقامك في القلب علي

وماليش بعدك أحباب يا علي

علي...

لو شمس الحب غابت

والفرحة منا تاهت

وإن عشت يوم غريب

هعيش ازاي في بعدك

دي نظرة حلوة منك

بتخلي بالمحبة

كل الجراح تطيب

مين يقدر ينسى همسة

منك أو حتى لمسة

دي جراحي في بعدي عنك

ميداويهاش طبيب

ولا عايزة غيرك أنت حبيب

وماليش بعدك أحباب يا علي

علي...

قلبي علمني حبك

وأشوف حياتي جنبك
بنظرة تكون جميلة
وأعيش معاك لوحداك
ولا أنسى نبض قلبك
ولا أنسى أي ليلة
رجعت روحي لييا
وبقيت قلبي وعينيا وللحياة وسيلة
عيشنا الحب بجنونه
دوقنا طعمه ولونه
بقسوته وشجونه
وضحكته العلييلة
ياللي مقامك في القلب علي
وماليش بعدك أحباب يا علي
علي...
عايزني أنسى حبك..
ازاي قلبك يطاوعك وازاي نطقتها
طب لو عايزني أنسى
وريني حد زيك في الدنيا كلها
دانت الحنان يا عمري

حلمت بيك في صغري
وبقيت شجرة حياتي
بعيش في ظلها
في شخصك عيلة كاملة
وعينيك في الحب شاملة
الدنيا وسعدها
أسيب أزاي حنيني وياك يا ن عيني
يا فرحتي وحنيني
يا حياة مجلم بها
ازاي بعد أما أشوفك
والمح ضلي في طيفك
تطلب تحرم حياتي
من نورها وشمسها
م أنت الي ملكت قلبي
وعيونك دول قرابي
وكل حته منك حياتي أوهب لها
سامحني يا كل عمري
ولا يوم تغيب يا قمري
أوهب حياتي ليا وابق احكم بعدها

يا إما أعيش في قربك
وحياتي تحلى جنبك
وأنول رضاك ووصلك وأوهب لك سعدها
يا تسييني الأقي وعدي
وأتوه في الدنيا وحدي
وأضيع عنك وتخلص حياتي بعدها
ياللي مقامك في القلب علي
وماليش بعدك أحباب يا علي
علي..

" قصيدة كتبت خصيصا من أحداث رواية بقايا عشق "

أنين الناي

خلاص يا مخدة هتجني
ولا تبلك دموع تاني
وأقابل ناس تصون ودي
وأعيش والفرحة سيعاني
وهازرع بالأمل بستان
وحظي في السعادة يدوم
وعتمة ليلي تبقى أمان
وأحلامي تحلي النوم
وهافتح للأمل بابي
ولا تملكني لحظة هموم
وهتذوق بلون الحب والدينا
وعمري ما أبات في يوم مظلوم
وبكرة الدمعة تصبح نار وتحرقهم
وتعمل لك ما بينهم سور
ومن بكاك هيبكي في يوم
وكله جاي عليه الدور

يا واهب ضحكك صدقة لناس قاسية
وزارع أرض منهم بور
يمين الله هتضحك لك وراح تفرح
وبكرة الحق يرجع لك
وخاطرك راح يبات مجبور
وتزعل ليه وكنت ازاي
بتعزف لحن أوجاعك
وبيهزك أنين الناي
وكل الي بعد عنك
وغاب ورمالك وقالك جاي
يدوب الوعد لو زايف
ولو كنا رسمنا أمانى مكذوبة
يهون الحب لما يكون
وقبل ما تبدأ القصة
نهائيه حزينه مكتوبة
تعيش الفرحة والأحلام
يعيش الحب منظومة
بتحي الناس وتسعدهم
وداع يا جراح يا مشؤومة

رسالة من دار مسنين

شوف ليه يابن بطني
تجيني ولا تاخدي معاك؟!
دي العيشة مُرة في بعدك
وحلوها بيبتدي بلكاك...
يا فرح عمري تعال
دوّب بحضني لقاك
دأنا أموت في جنة قربك
ولا أموت هاجراك
وحشني بيتنا الصغير
نفسني أشوف الجيران
أقعد على عتبتنا
أحضن بروحي المكان
أنا عشت فيه كل عمري
وأهو جار عليا الزمان
وحشاني أوضتي وسريري
وكنبتي والألوان

وحشاني فوطتي ودولابي
وبواقي عمري الي كان
وذكريات الي راحوا
وصورنا حاضنة الحيطان
وناس قليل كات تزورني
متونسين بالحنان
ليه يابن بطني وحنيني
تخذلني في الوجدان؟!
بعد المشيب خدت خيري
تكافئني بالنكران!!
وتسيبني بين أغراب
أعيش ما بينهم وحيدة
رعشة أيديا وضلوعي
وفكري والتنهيدة
وفي دار مسنين رميتني
والهجر ناره شديدة
لوجه غريب خد بإيدي
بقول يا أرض ابلعيني
وألعن في قلبي الي حبك

وأرفض حشايا الي ضمك
 وألوم في نني الي شافك
 ليه يابن بطني تجافيني
 خونت الحنان قلبي عافك
 يا سايبني للحرمان
 حلفتك بالشوق يا غياب
 يا ملوع قلب الأحباب
 رد ضنايا الغالي لحضني
 طعم الدنيا ف بعده عذاب
 حلفتك بالآه يا دموع
 أنا مش طالبة لعمرى رجوع
 كل منايا ابني الغالي
 يبدل ضلمة عمري شموع
 حلفتك بالله يا وجود
 خليني لبيت عمري أعود
 أحضن ريحة زوجي الغايب
 أركان بيتي شائلة ملامحه
 بتفكرني بحزنه وفرحه
 عدت بخاف من ليل الوحدة

وابني خذني الله يسامحه
حلفتك بغلاك يا ضمير
تسكن قلبه وتملاه خير
يرجع تاني لأحضان أمه
وما يخليني أحتاج للغير
أنا كنت أم الغزال
في معركتنا الشهيرة
كنت أنت عود لسه طارح
ما عرفت للغدر سيرة
شوفت البراءة ف عينيك
ولقيته هاجم عليك
والنية قاسية و شريرة
جيت لك بسرعة طير
أطوي الخطاوي وأفوت
أحضن بعمرى الموت
أكتم صراخي سكوت
ولا أشوف ضنايا أسير
لفك تمساح بحيرة
أنا كنت أم الغزال

والدنيا كانت في عيني
ذل ومهانة وهوان
وهومها تمساح بحيرة
أفديك بعمرى الي ضاع
وأحميك من الأوجاع
وإن حس قلبي بآلام
ضحكة عينيك الجبيرة
للأم قلب حزين
لو غاب ضناها يومين
تذبل زهورها سنين
تخلص ليوم الدين
ليه يابن بطي تكون
آخرة شقايا وحنيني
لما السنين دوتني
والعافية فارقت جبيني
واحتجت أسند عليك
وأختم طريق بين إيديك
ألقاك بغدرك تكون
في نهايتي تمساح بحيرة

بترجاك يارب
يا عالم بالغلاية
تملا قلوبنا حب
وتسعد كل قلب
والغايب يعود
ولا تبقى الدنيا غابة

صلِّ عالني

يا فرحة هي علينا
ونوري ليالينا
زيدي السماحة ف روحنا
ردي الضيا لعيننا
كتب القلم حكايات عنك ياهادينا
نحلم نكون وياك عالحوض وتروينا
ولا بعدها نظماً ولا حاجة تئذينا
صلِّ عالني تدخل الجنة
صلِّ عالني بشفاعته تتهنى
خلينا نفرح حبة والضحكة تجمعنا
تلقى الجميع أحباب والفرحة لها معنى
وصانا سيد الناس نفشي السلام بيننا
تخلص في حبِّ الناس نعشق أصول ديننا
كان منهجه القرآن وبنوره عاش بيننا
أخلاقه عالية كمان موصوفة بالجنة
كل اللي شافوا النور قايد على جبينه

كل الملائكة يا ناس والمخلق حابينه
يتيم ولاقى الونس جده وأصحابه
كانوا الملائكة الحرس طوق الكمال صابه
ضحكة نبينا الزين موهوبة لعلاجنا
وكلامه بيداي لو أي شيء صابنا
كل القلوب حباه ماهو أعز أحبنا
نسج السماحة خيوط تغزلها أحلامنا
وكسانا توب الدين ولبابه وصلنا
كان قدوة حسنة يا ناس كان بدر أيامنا
يا فرحة صاحبي صحابي وهني ليا لينا
وبنور نبينا الهادي بالحق ودينا
والجنة تجمعنا والخور تكون لينا
تخلص همومنا يا ناس والجنة تأوينا
صلّ عالني تدخل الجنة
صلّ عالني بشفاعته تتهنى

أنا عائد

وعهدي في الهوى سائد
سأكتب قصة اليوم.
أنا الملتاع في عهد الهوى البائد
أنا عائد
أحبك يا رفيق الدرب
وحبك للأبد خالد...
يامن رجوت الله حباً فيه ينجيني
دعوت بقلبك الراشد....
أن احفظ يا إله الكون أخي
فمن لي غيره ساعد..
أنت الذي أيقظتني من غمسة الأوهام.
رددت عقلي الشارد..
وكنت بقاحل الأيام
بوقت الشرد والإعصار..
نسيم بالهوى بارد..
تردد دائماً قلبي أراك الحلم والعزم.

فلا ضار ولا فاسد..
قد استلهمت من عينك نظرات بها أفي .
أنا الحالم
أنا الشاكر أنا الحامد...
ومن ضحكائك العذبات
عرفت أن العمر محسوبٌ
بجلو الوقت والوارد...
يا من رجوت الله يجعلني أخاً صالحاً
أشارك حلمك الواعد..
دعوت الله يا قلبي ليرعاك...
وفي الخيرات نتعاهد...
يديم الله ودك لي
وتجمعنا حياة العاشق الزاهد...
يا إله الكون هذا أنا وهذا أخي
تواعدنا على الإخلاص نتكابد...
فأكرمنا وجمّل يا إله العرش دنيانا وأخرانا
وفي الجنات فاجمعنا...
ففي الدنيا سئمنا العيش لكنا سنتواعد..
سنتواعد على التقوى

ومهما غوتنا النفس بالآثام نمحوها..
وفي الإخلاص نتصامد..
فملك أخي بفضل أخي
أنا عائد
وعهدي في الهوى سائد

مناجاة

ما أقسى غربة الروح
التي باتت أسيرها الجسد
كغريق ضاع في غياهب جُبِّ
لا يدري عنه أحد
كان الإنسان ظلوماً نفسه
من خلقه وإلى الأبد
قد فارقت روحي كياني
بلا عنوان ولا بلد
وصرت أبحث عنها جاهداً
فالروح للنفس عضد
وسعيت بالعزم الأکید
وقد علمت أننا خلقتنا في كبد
وفتحت نافذة الحياة لمهجتي
والنور بالحق خلد
فوجدت روحي قد بدت
وأقبلت ورددت لا تتعد

قد عدت أسكن الجسد
الذي من يومنا هذا وُلد
ففرحت فرحة عمري كلها
وصرت أسعد من سعد
وتعهدت روجي بأن تذيكي نفسي للملا
وأن بعودتها إلي أكون رمزاً للعلا
أما أنا الإنسان أغدو لكل جميل قاتلا
فتوعدني روجي أن لذنوبي لن تتقبلا
ستفارق النفس التي لا تهتدى
ولعزي لن تتوسلا
فظلمتها روجي التي قالت
عصيانك قاتل همتي
سأفارق النفس التي
قد قدتها لعدواني
بلغوها إن فارقت نفسي
فتلك إذاً نهايتي

عهدٌ جديد

اندثر ليل المخاوف وانطوى،
فالشمس تولد كل يوم من جديد
ودع شعاع الشمس يصبح بعدما طال النيام
ليصهر وديان الجليد
وابعث بزيتون السلام حمامة
بالفجر تبدأ ألف عيد
أوشكت أن أنهيك ليل مخاوفي
مستقبلاً فجراً جديداً
أتعهد الله الكريم بأني
اليوم يبدأ في حياتي مشواراً وليد
أن أبدأ عهداً جديداً
فيه يندثر الظلام وتعلو أنوار الجلالة
أن أبدأ العهد الجديد
بعزة ومن حياتي تنتهي كلمة محالة
أن يستنير الليل وترتجي
ظلماته أنوار حق باعتداله

أن يعتلي درك الخطايا راية التوب النصوح
وللمحاسن ألف هالة
ولكن كن بخير الله
قلباً هاماً فيه الجرح وخائته الظروف
وسر طريقاً نحو أهداف النجاة
بنشوة وبخطو لم يعرف وقوف
وضئ بنور الصبر قصراً
وابنه وبكعبة الأحلام طف
من تاه قلباً واهتدى درب الإله
فقد نسي حرمان أو شجن وخوف

تم بحمد الله

محتويات الديوان

- 4..... الإهداء
- 5..... ما حبتنيش
- 11..... الغربة
- 19..... شجرة عشمك طرحت إيه
- 23..... يا مفارق
- 27..... أقرب الناس منك أقسى الناس عليك
- 32..... ورقة خس وورقة توت
- 36..... ميلاد محب
- 44..... حنين
- 49..... الغاية
- 50..... حبيبي مصر
- 54..... شهداء رمضان
- 58..... كلمات من صفحة مطوية
- 64..... أغلى ثلاثة أصحاب
- 70..... ما أسمحكيش

73.....	لما تضحك
76.....	وسهرت ليلي الطويل
79.....	أمي
81.....	كورونا
82.....	ابعت دليل
85.....	أختي الكبيرة
88.....	أقرب تبعد
90.....	فريدة
94.....	شهيد الشهامة
95.....	عيد ميلادها
98.....	علي
104.....	أنين الناي
106.....	رسالة من دار مسنين
112.....	صلّ عالني
114.....	أنا عائد
117.....	مناجاة
119.....	عهد جديد



رسالة على ورقة توت
ديوان شعر عامية
نبيل عبدالرحمن

الطبعة الأولى
1441 هـ - 2020 م

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com